

المصدر: الوطن السعودية

التاريخ: ١٣ أكتوبر ٢٠٠٥

ميليس يعود فجأة إلى لبنان



صورة أرشيفية أخذت في 5 يونيو 1997 يظهر فيها من اليسار إلى اليمين غازي كنعان وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق والرئيس اللبناني السابق إلياس هراوي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع وإلى جانبه الراحل رفيق الحريري ووزير الخارجية اللبناني السابق فارس بوزير

بيروت: علي الموسوي  
عاد رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، القاضي الألماني ديتليف ميليس، إلى بيروت، فجر أول من أمس، في شكل غير معلن، قادماً من فيينا. والتقى النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا، وفداً من لجنة التحقيق الدولية، بحضور المحقق العدلي في قضية

اغتيال الرئيس الحريري القاضي إلياس عيد، والمنسق بين وزارة العدل واللجنة القاضي رالف رياشي، والمحامية العامة التمييزية القاضي جوسلين تابت، وجرى خلال اللقاء تبادل المعلومات والوثائق التي لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وتستعد الحكومة السورية بهدوء للتعامل مع النتائج التي يمكن أن يخلص

إليها تقرير لجنة التحقيق الدولية في مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، إذ شرعت الأجهزة المختلفة للدولة في تقوية سلطتها وتجهيز حملة علاقات عامة لمواجهة أي احتمالات واستكشاف سبل مواجهة أي عقوبات محتملة قد تستتبع الإعلان نتائج التحقيق.

ولكن يبقى السؤال إلى متى يمكن للرئيس السوري بشار الأسد الصمود في حال أشار التقرير إلى أن حكومته لعبت دورا في مقتل الحريري.

وقال المعارض السوري ياسين حاج صالح "النظام السوري لا يرغب في أن يكون مصيره كمنظيره العراقي. وأهم نقاط قوة الحكومة تتمثل في ضعف النموذج الحالي في العراق".

ودفعت تفاعلات قضية اغتيال الحريري سوريا للانسحاب من لبنان بعد أن ظلت موجودة فيه لمدة 3 عقود.